



التقرير الصحفي التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية

855 شهيداً الحصيلة الإجمالية الموثقة للشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في سورية

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية

الثلاثاء 2013/1/1، العدد الثامن والخمسون

خمسة شهداء، وسكان مخيم اليرموك يوجهون نداء استغاثة من أجل فك الحصار عن مخيمهم وإيقاف شلال الدم فيه، ومجموعة العمل تدين إعدام ناشطين إنسانيين في مخيم اليرموك، وتوجه نداءً عاجلاً لوقف الكارثة الإنسانية جراء الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية، و مجموعة عائدون/سوريا تطالب القيادات الفلسطينية في دمشق من هيئات ولجان ونشطاء فلسطينيين ووكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين "الأنروا" للمبادرة بنقل مراكز عملها إلى مخيم اليرموك والتواجد فيه، وعدد من الفصائل ووجهاء مخيم سبينة يتوصلون لإتفاق مع الحاجز التابع للجيش النظامي من أجل تخفيف الحصار عن مخيمهم.

شهداء:

- الشهيد "محمد غسان كيلان" فلسطيني الجنسية من سكان مخيم اليرموك متأثراً بجراحه جراء سقوط قذيفة أمام مشفى فايز حلاوة.

- الشهيد "معاوية الشنار" فلسطيني الجنسية من سكان مخيم اليرموك، استشهد إثر إصابته برصاص قناص.

- الشهيد الطفل "ميسرة فريد" فلسطيني الجنسية من سكان مخيم سبينة، استشهد برصاص قناص.

- الشهيدان الطفلان الشهيد "محمد حسن قاسم" والشهيد "طارق المصري" من سكان مخيم الحسينية، استشهدا إثر غارة الطيران الحربي على مخيم الحسينية بتاريخ 2012-12-31.

وبذلك ترتفع الحصيلة الإجمالية الموثقة للشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا جراء الأحداث في سورية إلى 855 شهيداً.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



<http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria>



الشهيد محمد غسان كيلان



جثث مجهولة الهوية موجودة في مشفى فلسطين في مخيم اليرموك



مخيم اليرموك

أفاد مراسلنا في مخيم اليرموك عن تعرض المخيم لقصف عنيف منذ ظهر اليوم حيث سقطت العشرات من القذائف على مناطق واسعة منه، فسقطت ثلاث قذائف في محيط مشفى فايز حلاوة مما أدى لاستشهاد الشاب محمد غسان كيلان ووقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين، كما سقطت قذيفة أخرى على بناء سكني في حارة الفرن الآلي مقابل بصريات الكرمل، واستمر سقوط القذائف على المخيم لعدة ساعات حيث توزعت القذائف على المناطق التالية:

قذيفة على بناء العمائري في شارع حيفا جادة 39 بالقرب من مكتب الفارس، قذيفة في محيط جامع عبد القادر الحسيني، قذيفتين على شارع الجاعونة، عدة قذائف على شارع صفورية حيث سقط عدد من القذائف على حارة القسطل 2، وعلى بناء المختار سعيد موعداً واقتصرت الإصابات على الماديات، وقذيفة على منزل عائلة دواه في الجادة 6، كما سقطت قذيفة عند خزان الماء الموجود خلف ملعب شاعر في منطقة المشروع، وأكد مراسلنا استهداف منطقة شارع المدارس بعدد من القذائف، إضافة لسقوط عدة قذائف في شارع المنصورة بالقرب من مركز الغريزي لتوزيع العاز، وثلاثة قذائف سقطت في محيط جامع فلسطين، أحدهما بالقرب من صيدلية ميادة شحادة، والأخرى قرب مستوصف الجليل، كما سقطت قذيفتين في حي الجزيرة، أما في مساء اليوم فقد سقطت قذيفة بالقرب من أحذية أبو اسكندر أسفرت عن وقوع ثلاث إصابات بينهم طفل، ثم سقطت ثلاث قذائف أخرى في محيط مسجد فلسطين الأولى على منزل أبو علاء المصري والثانية في حارة آل عزيمة والثالثة خلف المسجد، ومن جهة أخرى سُجل عدد من التجاوزات من قبل بعض عناصر الجيش الحر، حيث قام عدد منهم بسرقة بعض المحال والبيوت عند شارع الـ 30، وفي سياق متصل نقل مراسلنا تخوف الأهالي من تواجد عناصر الجيش الحر في محيط مشفى فلسطين خوفاً من تعرضه للقصف، خاصة أنه الوحيد الذي يعمل في مخيم اليرموك كما يخدم عدة مناطق غير المخيم رغم النقص الحاد بالأدوات الطبية، ومن جهة أخرى أفاد مراسلنا أن الجيش النظامي ما يزال يتحكم بمداخل ومخارج المخيم، ومازال عدد كبير من عناصر الجيش النظامي داخل بلدية اليرموك وفي البنايات المطلة على شارع فلسطين، ومن جانب آخر وجه سكان مخيم اليرموك نداء استغاثة لكل (الهيئات) و(القيادات) و(التنظيمات) الفلسطينية والمسؤولين (الفلسطينيين) و(الأونروا) باتخاذ اجراءات عاجلة لفك الحصار عن المخيم وإيقاف شلال الدم اليومي في كل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.



آثار القصف على مخيم اليرموك

مخيم الحسينية

أفاد مراسل "مجموعة العمل" في مخيم الحسينية أن المخيم شهد منذ ساعات الصباح الباكر تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي "ميغ" فوق سمانه والمناطق المحيطة به وقيامه بشن غارات على البلدات المجاورة له، مما سبب الهلع والخوف لسكان المخيم خوفاً من تكرار سيناريو قصف يوم أمس، أما في الساعة 6:45 مساءً فقد تم استهداف مخبز الحسينية الاحتياطي الواقع في مشروع الحسينية الجديد بقذائف الهاون ما أدى إلى هدم المخبز بشكل شبه كامل واستشهاد عامل في المخبز وإصابة آخر، أما في الساعة 9:25 مساءً فقد تجدد القصف المدفعي حيث سُجل سقوط أكثر من ستة قذائف على المخيم دون أن تسفر عن وقوع إصابات بين الأهالي.

مخيم السبينة

أكد مراسل "مجموعة العمل" في مخيم سبينة نبأ اللقاء الذي تم اليوم بين عدد من الفصائل ووجهاء المخيم مع الحاجز التابع للجيش النظامي حيث تم الاتفاق على:

- 1 - فتح الشارع العام لعند السكة للمشاة فقط دون السيارات وحتى الساعة ال 5 مساء فقط.
 - 2 - يمنع مرور أي سيارة على الشارع العام على مدار ال 24 ساعة وأي سيارة تمر سيتم قنصها.
 - 3 - سيتم فتح الطاحونة لتوزيع الخبز على السكان والتوزيع يتم حسب بطاقة العائلة.
 - 4 - للراغبين بالدوام في وظائفهم التوجه مشياً على الاقدام للمفرق ومن هناك يركبون سيارات لعمالهم
- ويبدأ تطبيق هذا البند منذ صباح الاربعاء 2-1-2013.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية Action Group For Palestinians of Syria



<http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria>

مخيم النيرب

أفاد مراسل "مجموعة العمل" أن مخيم النيرب لا يزال يعاني من نقص حاد في المواد الغذائية ومواد التدفئة، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن معظم مناطق، إضافة إلى أنه يعاني هذه الأيام من انقطاع الماء عنه، مما أضطر أهالي المخيم لتعبئة خزانات المياه بمبلغ ٤٥٠ ليرة سورية للخزان الواحد، وهو سعر باهظ الثمن.

لجان عمل أهلي

أكدت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في بيان وصل نسخة منه لمراسل "مجموعة العمل" استمرار عملها في مخيم اليرموك ونفت أي خبر عن إيقاف عملها بشكل قاطع بسبب إعدام اثنين من متطوعيها في منطقة الحجر الأسود أثناء قيامهم بتوزيع مادة الخبز على أهالي الحجر الأسود.

وفي سياق متصل أدانت مجموعة العمل إعدام ناشطين إنسانيين في مخيم اليرموك، ووجهت نداءً عاجلاً لوقف الكارثة الإنسانية جراء الحصار المفروض على المخيمات، كما وطالبت القيادة الفلسطينية بتجاوز مرحلة البيانات وعد الضحايا، وطالبت عموم أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج للتضامن مع أشقائهم في سورية، وقدمت مجموعة العمل في ختام بيانها لذوي الضحايا والهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني أحر التعازي، ودعت أبناء الشعب الفلسطيني للفخر بأمثال هؤلاء الشباب الذين دفعوا أرواحهم من أجل رغيف خبز في فم جائع من أبناء المخيمات الفلسطينية.

ومن جانبها أطلقت مجموعة عائدون/سوريا نداء إلى القيادات الفلسطينية في دمشق من هيئات ولجان ونشطاء فلسطينيين ووكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين "الأونروا" للمبادرة بنقل مراكز عملها إلى مخيم اليرموك، والتواجد فيه على مدار ساعات اليوم، وأن يقوموا بدورهم للحفاظ عليه وتجنبيه المخاطر التي تتهدده من داخله، كما وجهت نداء خاص إلى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في سورية الأستاذ محمود الخالدي بأخذ زمام المبادرة والإعلان عن نقل مركز عمله (مؤقتاً) إلى مخيم اليرموك، بسبب الظروف المستجدة التي يعيشها، والقيام بدوره الوطني من هناك، ودعوة قيادات كافة الفصائل لعقد لقاء عاجل للبحث في كيفية الاستمرار في بذل الجهود لتجنيب المخيم المخاطر التي يواجهها.

ومن جهة أخرى قام الفريق التطوعي في هيئة فلسطين الخيرية، برفع القمامة من مشفى فلسطين في مخيم اليرموك والتخلص منها حفاظاً على الصحة العامة، الجدير ذكره أن مشفى فلسطين يعد المشفى

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية Action Group For Palestinians of Syria

<http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria>



الوحيد الذي يعمل حاليا في المخيم، كما شاركت هيئة فلسطين الخيرية في إسعاف الجرحى والمصابين من ابناء المخيم وتقديم العلاج لهم بالتعاون مع طاقم مشفى فلسطين، والكشافة الفلسطينية.

مفقودون:

أورد مراسل "مجموعة العمل" نبأ فقدان الشاب "أحمد ناصر عطية" (20 عاما) من سكان مخيم اليرموك فلسطيني الجنسية، الذي خرج بتاريخ 2012/12/30 وهو في طريقه من أشرفية الوادي الى معهده الكائن جانب كلية الهندسة الميكانيكية ولم يعرف عنه شيء حتى الآن.

